الأمم المتحدة

S/2000/710

Distr.: General
19 July 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم هذه الرسالة بناء على تعليمات من حكومتي في أعقاب المناقشة التي جرت في مجلس الأمن في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

إن حكومتي تعرب عن عميق جزعها وخيبة أملها لأنه لم تحدث إدانة بصورة جلية في المناقشة التي جرت للتطهير العرقي والإرهاب الذي مارسه ما يسمى بجيش تحرير كوسوفو الإرهابي ضد الصرب والأتراك والغجر والمسلمين غير الألبانيين في كوسوفو، وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي في جمهورية الصرب التأسيسية اليوغوسلافية.

لقد اتسمت أيضا المناقشة المعقودة بهذه المناسبة بتجاهل الحقائق والاستخفاف بالمسؤولية وتشجيع سياسة الأمر الواقع. ولقد كان المطلوب عوضا عن ذلك التحلي بصدق العزيمة من أجل اتخاذ تدابير قوية ومحددة للقضاء على الإرهاب والجريمة المنظمة والانتهاك المنهجي لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ في كوسوفو وميتوهيا، فذلك ما كان يجب أن يكون عليه حال الأمور الآن.

وأغتنم هذه الفرصة لكي أشير إلى أن الظروف لا تسمح بعقد انتخابات في كوسوفو وميتوهيا. إذ تقتضي مصلحة السلام والاستقرار والحل السياسي اتخاذ سلسلة أخرى من الخطوات وهي: تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وكفالة الأمن لجميع السكان في كوسوفو وميتوهيا، وتجريد ما يسمى بجيش تحرير كوسوفو الإرهابي من أسلحته ونزع سلاحه، وإعادة المبعدين، وإبعاد الرعايا الأجانب والتوصل إلى اتفاق بشأن حل سياسي يعقبه إجراء انتخابات.

ومما يؤسف له أن المناقشة تمخضت هذه المرة عن سيطرة جهات في مجلس الأمن تؤيد الانفصال والإرهاب، فضلا عن سياسة الأمر الواقع. وتؤدي تلك السياسة أيضا إلى

200700 200700 00-54176 (A)
0054176

إضعاف سلطة مجلس الأمن، وهو الجهاز التابع للأمم المتحدة الذي تتمثل مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين.

ولن تعتبر حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أنها ملزمة بما يترتب على تلك السياسة من آثار وسوف تعتبر جميع القرارات المخالفة لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ولسيادتها ولسلامتها الإقليمية باطلة ولاغية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة